بسم الله الرحمن الرحيم إنّ أرض العراق ومدينة بغداد من أعرق مراكز الثقافة والعلوم الاجتماعية والإسلامية. وبعد فتح العراق ـ أرض السواد ـ على أيدي جند الإسلام تم تشييد مدينتي البصرة والكوفة المهمتين في جنوب العراق وغربه، بدافع الحفاظ على الثغور الإسلامية أمام خطر الإمبراطورية الفارسية آنذاك. المواقع الجغرافية للبصرة والكوفة: تقع البصرة على مدخل شط العرب، وتقع الكوفة على ساعد الفرات غرباً. وكانت المدينتان ـ في الأصل ـ معسكرين يضمان القبائل العربية من قحطانيين يمانيين وعدنانيين حجازيين داخل شبه الجزيرة العربية، وكانتا موطنتين لسكنى تلك القبائل. إنّ الموقع العسكري والإستراتيجي لكلا المدينتين وصلاحهما ـ ولا سيما البصرة ـ للإعمار المدني، والقروي، والزراعي، ووجود المواصلات البرّية والمائية من